

## شرح كتاب الدقائق المحكمة (من الضاد والظاء حتى باب المد)

### الحلقة 7 - برنامج (مع السفارة) المستوى 4

عبدالقادر العثمان

ثم قال الشارح شيخ الاسلام زكريا الانصاري رحمه الله تعالى مبينا مراد الامام ابن الجزري في قوله ظل النحل زخرف توى قال ظل بمعنى الدوام فظل فلان ظل فلان يعمل طوال اليوم اي بقي مستمرا في العمل طوال اليوم فتفيد الدوام والاستمرار - [00:00:09](#) وقع منه في القرآن تسعة مواضع. اثنان منها الان سيبدأ بعد هذه المواضع التسعة فقال اثنان منها في النحل وزخرف حالة كونهما في الصورتين سواء. سواء آآ اصل الكلمة سواء - [00:00:34](#) لانها آآ لان الآية التي اتت في هاتين السورتين متماثلة في كلتا السورتين جاء قول الله تعالى ظل وجهه مسودا. ظل وجهه مسودا في السورتين. ولذلك قال ظل اهل زخرف سوا. طيب ما اصلها كما قلنا؟ سواء. طيب لماذا حذف الهمزة هنا - [00:00:53](#) بالقصر للوقف ولا للوزن بالقصر للوقف. اذا بالقصر للوقف وقد بينا معنى هذا سابقا قال اي مستويين وهما قوله تعالى ظل وجهه مسودا. يعني هذه الآية اتت في آآ سورتي الزخرف - [00:01:18](#) والنحل بذات اللفظ هما سواء في هاتين السورتين اتت فيهما ظل ظائية. وفي نسخة زخرفا بالنصب على الحكمة كاية يعني في بعض نسخ منظومة الجزرية قال الامام ابن الجزري رحمه الله تعالى - [00:01:36](#) اظفر ظنا كيف جاء وعظ سوى عطينا ظل النحل زخرفا سوا. وفي بعض النسخ كما هي نسختنا هذه زخرف. قال الشيخ بالنصب على حكاية ما معنى بالنصب على الحكاية؟ كما ورد. كما اتت في كتاب الله تعالى وليبوتهم - [00:01:53](#) ابوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا. فاتى بها منصوبة على الحكاية اه اي مثل ما وردت في كتاب الله تعالى. ثم قال اه مستمرا في ذكر بقية المواضع وظلت ظلتهم وبروم ظلوا كالحجر ظلت شعرا ظلوا - [00:02:08](#) قال الشيخ الشارح شيخ الاسلام رحمه الله تعالى والبقية ايش يعني والبقية؟ اي بقية المواضع التسعة حيث ذكر من اثنان وسيستمر في ذكر البقية. والبقية قوله تعالى في طه ظلت عليه عاكفا. وقوله في الواقعة ظلتهم - [00:02:29](#) من قوله فظلتهم تفكهون. وقوله بروم ظلوا من قوله تعالى لظلوا من بعده يكفرون قال كالحجر اي كقوله في الحجر فظلوا فيه يعرجون وقوله ظل وقوله ظلت من قوله في الشعراء فظلت اعناقهم لها خاضعين - [00:02:46](#) وقوله فيها نظل من قوله فنظل لها عاكفين يظللن محظورا مع المحتضر وكنت فظا وجميعا نظري قال شيخ الاسلام زكريا الانصاري رحمه الله تعالى وقوله في الشورى يظللن من قوله فيظللن رواكد على ظهره - [00:03:12](#) محظورا من الحظر وهو المنع وقع منه في القرآن موضعان. قوله تعالى في سبحان ايش سبحان ففي سورة الاسراء اه حيث ابتدأت السورة بقوله تعالى سبحان الذي اسرى بعده صلى الله عليه وسلم - [00:03:34](#) وما كان عطاء ربك محظورا. مع قوله في القمر فكانوا كهشيم المحتضر. اي كهشيم هشيم محتضر؟ قال مبينا معنى هذه العبارة اي كهشيم يجمعه صاحب الحظيرة المحتظر آآ الذي يقوم على شأن الحظيرة - [00:03:51](#) صاحب الحظيرة كهشيم يجمعه صاحب الحظيرة لغنمه والهشيم ما هو الهشيم فكانوا كهشيم هو النبات اليابس المتكسر. نسأل الله العافية عذاب اليم وكنت فظا لم يأت منه في القرآن الا قوله تعالى في ال عمران ولو كنت فظا غليظ القلب. ملاحظة مهمة في الهامش - [00:04:13](#)

كتبها اه المحقق والمعلق الشيخ محمد غياث الصباغ حفظه الله قال في آآ الهامش ملاحظة مهمة يعني يلزم التنبيه اليها قال نبه سيدي الشيخ ابو الحسن الكردي رحمه الله تعالى انه من المناسب ان يقال ما كنت فظا او على حكاية الاية لو كنت فظا - [00:04:36](#)

يعني بدل ان يقول الناظم يظللن محظورا مع المحتضر وكنت فظا ان يقال ادبا مع النبي صلى الله عليه وسلم لانه لم يكن فظا ولا غليظا حاشاه صلوات ربي وسلامه عليه. فبدل ان يقال وكنت فظا ان يقال لو كنت فظا او يقال ما كنت فظا ادبا مع - [00:04:58](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه عليه الصلاة والسلام ما كان فظا ولعل ابن الجزري رحمه الله قالها لو كنت يعني انظروا يا اخواني الى حسن الظن باهل العلم - [00:05:19](#)

قال لعل الامام الجزري كتبها لو كنت ثم جاء الخطأ من النساخ لكن قال الشيخ هل قال هذا تقولا قال هكذا سمعناه من مشايخنا والله اعلم رحمه الله وجميع النظر بمعنى الرؤية هنا النظر بمعنى الرؤية وقع منه في القرآن ستة وثمانون موضعا. هذا - [00:05:31](#)

حسب المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم لمحمد فؤاد عبد الباقي آآ رأيت لشيخنا الدكتور ايمن آآ سويد حفظه الله وبارك فيه ومتع الامة بعلمه. تعديلا وآآ تنبيهها الى كونها انها ستة - [00:05:55](#)

موضعا فاكتبوا ايها الاحبة اشارة الى اعلى ونقول وقع منه في القرآن ستة وتسعون موضعا اولها قوله تعالى في سورة البقرة وانتم تنظرون ثم استثنى الناظم من مادة النظر ثلاثة مواضع جاءت بالضاد فقال الا بويل حطوا عليها واحد - [00:06:10](#)

هل اتين بس نحنا عم نذكركم يا اخوة تعلمون اللي احنا شرحنا هذا بالتفصيل اه في المستوى الثالث لكن نحن نمر الان يعني قراءة على الكتاب يعني نراجع معلومات وما كان فيه من شيء يحتاج الى توضيح وضحناه وحتى نطلع على عبارات ائمتنا الاوائل رضي الله عنهم - [00:06:35](#)

الا بويل هل طبعا ويل على الحكاية واضح؟ ويل للمطففين هل ايضا هو الرقم اثنين واولى ناظرة. الموضع الاول في سورة القيامة اتى بالضاد فنكتب ثلاثة اذا استثنى الناظم الان ثلاثة مواضع جاءت اه يعني بالضاد - [00:06:54](#)

لانه مشتقة من النضارة وهو الحسن والبهاء والجمال قال الشيخ الا بويل هل واولى ناضرة والغيط لا الرعد وهود قاصرة الا قوله بويل اي في ويل للمطففين آآ اتى قوله تعالى نظرة النعيم بالضاد. وفي هل - [00:07:16](#)

يعني شو هال؟ ها هل اتى على الانسان في سورة الانسان نظرة وسرورا واولى اي وفي الاولى من سورة القيامة وجوه يومئذ ناضرة فان الثلاثة بالضاد لا بالطاء وهي من النضارة اي الحسن. ومنه خبر - [00:07:40](#)

نبر الله امراً سمع مقالتي فوعاها فاداهها كما سمعها. في الهامش هذا الحديث اخرج البزار في مسنده خرج الشيخ الحديث وهذا الحديث صحيح بمجموع طرقه ومن الاحاديث الصحيحة بلفظ اخر نضر الله امرء سمع مقالتي - [00:08:05](#)

وعاها ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم في احد الروايات ثم بلغها عني فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه. جعلنا الله واياكم ممن يحمل هم هذا الدين ويحمل ما فيه من علم ثم - [00:08:25](#)

ويبلغه الى العالمين يعني لعلنا نكتسب آآ يعني اجر هذه الدعوة المباركة ونكون من ضمن اهلها نضر الله امراً. نضر الله وجوهنا واياكم ووالدينا ومشايخنا الكرام في جنات النعيم. نبر الله امراً سمع مقالتي فوعاها فاداهها كما سمعها. قال الشيخ والاستثناء - [00:08:43](#)

او في كلامه منقطع ليش منقطع قوم الاخرين ها لانه ليس من جنس المستثنى منه كما اخذنا في يوم البارحة اذا هنا قال وجميع النظر بما جاء بمعنى النظر الرؤيا - [00:09:05](#)

لكنه استثنى شيئا ها يا شيخ معاذ استثنى شيئا بالضاد فليس من جنس الظاء فقال الشيخ الاستثناء هنا منقطع. طيب لماذا ذكره؟ حتى يعني ينبه من يقع في الخلط بين الضاد والطاء في هذه المواضع الثلاث - [00:09:20](#)

الى انها بالضاد وليست بالطاء قال والغيط وقع منه في القرآن احد عشر موضعا اولها قوله تعالى في ال عمران عضوا عليكم الانامل من الغيط. لا الرعد اي قوله تعالى في سورة الرعد وما - [00:09:37](#)

اتغيض الارحام وازاف الشيخ مزج يعني شرحه بكلمات النظم قال ولا هود اي قوله تعالى فيها وغيضا الماء فانهما لكونهما من الغيط بمعنى النقص بالضاد لا بالطاء قال قاصرة. ايش يعني قاصرة - [00:09:57](#)

قاصرة قال عليهما اي على هاتين الكلمتين في هاتين السورتين اذا قاصرا الحكم بالضاد على هاتين اللفظتين وما عداهما بالطاء.  
طيب هون سؤال هذا الاستثناء لما قال آآ لا الرد - [00:10:21](#)

وهود يعني لا الرد ولا هود هذا الاستثناء متصل ولا منقطع المتصل لازم يكون انتبهوا يا اخوة. الان الاستثناء ما هي الكلمة التي نأخذها؟ والغيط. طيب والمستثنى؟ غيط اه اه وما تغيب الارحام وغيط الماء. هذا استثناء منقطع ولا متصل يا شيخ مراد -

[00:10:39](#)

استثناء منقطع واضح لانه ليس من جنس المستثنى منه ثم قال الناظم رحمه الله تعالى والحظ لا الحظ على الطعام وفي ظنين الخلاف سامي والحظ بمعنى النصيب وقع منه في القرآن سبعة مواضع. اولها قوله تعالى في ال عمران الا يجعل لهم حظا -

[00:11:03](#)

في الاخرة لا الحظ على الطعام اي قوله تعالى في سورة الحاقة والماعون آآ ولا يحض على طعام المسكين. اتت هذه الآية بذات اللفظ في السورتين. لذلك قال في سورة الحاقة - [00:11:27](#)

الاية اربعة وثلاثين والماعون الاية الثالثة ولا يحض على طعام المسكين. وقوله في الفجر هذا الثالث ولا على طعام المسكين فان الثلاثة يعني وبين الثلاثة؟ الحاقة والماعون والفجر فان الثلاثة لكونها من الحض بمعنى الحث - [00:11:45](#)

بالضاد لا بالطاء قال وفي ظنين من قوله تعالى في التكويد وما هو على الغيب بضنيين الخلاف سامي اي عال ايش يعني عالم؟ قال مشهور فقراءة ابن كثير وابي عمرو والكسائي بالطاء يعني يقرأونها وما هو على الغيب بظنين - [00:12:10](#)

بمعنى متهم وقراءة الباقيين من السبعة بالضاد بمعنى بخيل والكلمات التي ذكر فيها الضاء في الابيات السبعة بعد الظأن. طبعا يا اخوة هذا لخصناه يعني وقلنا معاني ما معنى ظنين وظنين كلها سابقا - [00:12:35](#)

احدا لاعادة ما سبق والكلمات التي ذكر فيها الضاء في الابيات السبعة بعد الظعن مجرورة لانه قال في الظعن ايش هاي؟ جر ومجرور. فالكلمات التي اتت بعدها. قال الشيخ مجرورة بعضها بالعطف عليه لفظا. يعني بعضها آآ مجرورة - [00:12:53](#)

يجري مجرورة بالكسر فما يكون محلها من الاعراب؟ قال بالعطف عليه لفظا قال او محلا يعني قد تكون الكلمة اه غير مجرورة لفظا لكنها في محل الجر مثلا آآ كقوله والحظ لا الحظ على الطعام. طيب والحظ هنا؟ مرفوعة. لكن ما محلها - [00:13:13](#)

ها في محل جر باعتبار آآ العطف على في الظأن قال او تقديرا بعاطف مقدر او مذكور يعني احيانا يعطف قال بعاطف مقدر يعني ن قدره تقديرا. حين قال مثلا اظفر ظنا - [00:13:38](#)

تقديرها ماذا؟ اظفر هاي كلمة وظنا. فهنا العاطف مقدر قال او مذكور كما قال مثلا وعظ تمام هنا العاطف الواو ظاهرة. قال مذكورة. قال وبعضها بالاضافة وبعض الكلمات ذكرها بالاضافة مثل ما قال - [00:13:59](#)

اه آآ مثلا عظم الحفظ في الظعن ظل الظهر ها الظهر كمان هون بالاضافة عظم الحفظ. طيب الحفظ هاي في موضع الاضافة. اضافة. واضح؟ مجرورة. قال وان جاز نصب بعضها حكاية مثل ما ذكر مثلا زخرفا. على الحكاية - [00:14:20](#)

او بعامل قبله فيجعل قبلها اظفر ظنا ظنا آآ منصوبة واضح؟ اذا يا اخواني آآ يقول لك يعني حين تجد كلمة مرفوعة بعدها مجرورة حاجة منصوبة لا تظن ان هذا من يعني ان هذا ضعف في الناظم من حيث العربية - [00:14:44](#)

مطلقا وحاشا الامام للجزري فهو امام في هذا الفن. لكنه آآ مما يجوز في الشعر آآ فلا يغرنك ضم والجر والنصب الذي تجده متكررا فكله صحيح ومن كان عالما بالعربية علم كيف يكون اعراب هذه الكلمات فيجدها - [00:15:02](#)

مستقيمة مع قواعد العربية ثم قال الناظم رحمه الله تعالى وان تلاقيا البيان لازم ان قضى ظهرك بعض الظالم قال الشارح شيخ الاسلام زكريا رحمه الله تعالى وان تلاقيا اي الضاد والطاء فقل البيان لاحدهما من الآخر لا - [00:15:22](#)

للقارئ لان لا يختلط احدهما بالآخر. فتبطل به صلاته كما لو ابدل ولا الضالين فابدلها ظان فقال ولا الضالين فتكون صلاته باطلة اذا الشيخ الان يشير ان الضاد والطاء لابد من بيان كل واحد في مكانه والا تبدل واحدا مكان الآخر لما ينعطف على تغيير المعنى -

[00:15:46](#)

كونوا خللا فاذا تلاقيا خصوصا اذا تلاقيا في كلمة او في كلمتين متجاورتين وجب بيان احدهما وتخليص احدهما من الاخرين. ثم

ضرب على ذلك امثلة فقال الشيخ وذلك نحو قوله تعالى في الم نشرح ان قض ظهرك - [00:16:09](#)

وقوله او وقوله لانها معطوفة على نحو قوله تعالى فنقول وقوله في الفرقان يعرض الظالم على يديه والعرض تأمل الان عم بيقول لك

طيب يا شيخنا شو المشكلة؟ فقال لك التعليم - [00:16:28](#)

قال والعرض بالضاد يعني ان كان بجارحة كسبع وانسان فبالضاد. الجارحة يعني بالاسنان ولا بالانياب عند السباع والجوارح قال كسبع

وانسان فبالضاد قال والا فبالطاء نحو طبعنا يكون العرض هنا معنويا وليس ماديا فقال عظم الزمان - [00:16:46](#)

العرب تقول اعظم الزمن ايش يعني عظم الزمان؟ يعني المنا ومرت بنا احوال شديدة فيقول يعني عظم الزمان ولا تقول عرضه الزمان.

الزمان ليس له آ اسنان مادية آ يعرض شخصا. تمام - [00:17:10](#)

قال وعظمت الحرب. تقول العرب عظمت الحرب يعني اشتد اوارها وآ ارتفع لهيب القتال فيها. تمام؟ اذا هنا امر معنوي وليس اه

بجارحة واداة مادية ثم قال الناظم رحمه الله تعالى والضرمع وعظمت مع افضتم وصفها جباههم عليهم - [00:17:26](#)

قال الشارح شيخ الاسلام زكريا رحمه الله تعالى مبينا ثلاثة تنبيهات. الان بده ينبهنا ثلاث تنبيهات تتعلق بالضاد والطاء فقال

والتاء ايضا سماء كما سنذكر الان قال ويلزم بيان الضاد من الطاء في قوله تعالى فمن اضطر لان البعض - [00:17:49](#)

فماذا يقول؟ يقول فمن اضطر ادغام. واضح؟ فيدغم الضاد في الطاء وينطق طاء مشددا. وهذا خلل. الاصل ان يعطي الضاد حقها من

الاستطالة فمن واضح يا اخوة؟ نعطي البعض حقا من الاستطالة ثم ننطق طاء مضمومة. فمن اضطر فمن اضطر. واضح - [00:18:10](#)

قال مع الان هذا الامر الاول بيان الضاد من الطاء. الثاني قال مع بيان الطاء من التاء في قوله تعالى في الشعراء اوعظت لما يقع من

خلل في لفظها - [00:18:33](#)

من قوله تعالى سواء علينا اوعظت ومع بيان الضاد من التاء هذا التنبيه الثالث ومع بيان الضاد من التاء في قوله تعالى في البقرة

فاذا البعض يقول افضتم افضتم - [00:18:48](#)

افضتم او افدتم يعني خلل اما ان يرقق الضاد او ان يفخم التاء فيقع في خلل. لابد من تخليصهما من بعضهما باعطاء الضاد حقا من

الاستطالة ثم ننطق تاء مضمومة. سامعين الصوت هذا؟ اثم - [00:19:12](#)

افهمتم افهمتم افهمتم. واضح يا اخوة قال آ في تنبيه اخير قال وصفي بفتح الصاد وتشديد الفاء. ليش قال هيك الشيخ اي خشية

من خطأي النساخ قال حتى لا يقول البعض وصف او يلفظها باي لفظ كان فنبه قال بفتح الصاد وتشديد الفاء اي خلص هاء -

[00:19:31](#)

حرف الهاء في كلمة جباههم عليها هنا آ يعني حتى لا يختلط صوتها بغيرها قال واي خلصها جباههم عليهم ونحوهما نحو

الحكم واهدنا لان الهاء حرف يختفي. ايش يا جماعة حرف يختفي - [00:20:01](#)

ضعيف. اي له قابلية الخفاء اجتمعت فيه صفات الضعف. ولذا يعطيه بعض اهل العلم صفة الخفاء بمعنى ان له انه انه حرف له قابلية

الخفاء فلا بد ان تحرص على بيانه - [00:20:29](#)

من ايش يعني حرف يختفي؟ له قابلية الخفاء. كما ان الراء لها قابلية التكرار فلا بد ان يعني احدنا ببيان الهاء وتصفيتهما قال لان الهاء

حرف يختفي وينبغي الحرص على بيانه. وها يعني وصفها هاي - [00:20:43](#)

قال مضافة لما بعدها وقصرها للوزن. اذا بالقصر للوزن ثم انتقل الناظم للحديث عن احكام الميم الساكنة ونقرأ باب احكام الميم

الساكنة وضعت بين حاصرتين في صفحة رقم مائة وثلاثة وخمسين من النسخة التي بين ايدينا - [00:21:04](#)

اه بمعنى انها ليست من اصل هذا الشرح قال الناظم رحمه الله تعالى واظهر الغنة من نون ومن ميم اذا ما شدد واخفيا قال الشارح

شيخ الاسلام زكريا رحمه الله تعالى واظهر الغنة من نون ومن اذا ما زائدة. يعني الماء هنا زائدة وقلنا - [00:21:25](#)

معنى الحرف الزائد اذا جربناه من الجملة يبقى معناها مستقيما اه طيب لماذا يستعمل؟ للتوكيد. تمام؟ قال واظهر الغنة من نون ومن

ميم اذا ما زائدة شدد يعني لابد ان تبين الغنة اكمل ما تكون - [00:21:49](#)

اه اذا كانت وكذلك النون قال واظهر الغنة من نون ومن ميم اذا ما كانت كانت النون والميم مشددتين فلا بد من اظهار الغنة. ايش اظهار الغنة؟ اعطائها. اه الزمن اكمل ما - [00:22:09](#)

اتكون فيأخذ اعلى المراتب والغنة صفة لازمة لهما لمين لنون والميم متحركتين او ساكنتين لماذا؟ لانها صفة لازمة فسواء سكن او تحرك فهي موجودة في هذين الحرفين فلا يمكنك ان تنطق نونا او ميم مجردة عن الغنة - [00:22:24](#)  
قال متحركتين او ساكنتين ظاهرتين او مدغمتين او مخفتين ففي كل احوالهما الغنة لازمة لهما ثم قال منبها الى ازمة الغنة. وهنا يا اخوة تذكرون اننا حين شرحنا آ تحفة الاطفال. وايضا حين مررنا بهذا المبحث نبهنا ان - [00:22:49](#)  
اه ائمة الاداء الاوائل كان كان لديهم ميزان مرن لازمة الغنة. وتكلمنا عن هذا عن مراتب الغنة. وقلنا بان الميزان الحادث الذي يستعمله بعض آ المتأخرين آ لبيان زمن الغنة لعله من اجتهادهم في تقريب الزمن للطلبة. والا الاصل البقاء على ما كان عليه الاوائل والانضباط بازمنتهم. فمثلا - [00:23:08](#)

حين يقولون اه بكم كم مدة يعني الادغام؟ كم مقداره يقول لك نمد او نظنه بمقدار حركتين. طيب والاختفاء؟ بخليك كمان بمقدار حركتين. بنقول له شو الحركة؟ بنقول اه فتح الاصبع وقبض هذه الاصبع يعني بحالة - [00:23:34](#)  
طيب بلكي انا كنت عم اقرأ بالتحقيق طيب واذا كنت عم اقرأ بالتدوير وماذا لو كنت اقرأ بالحد؟ كيف ستكون الحالة الوسطى هاي فلا تستقيم. اضافة الى انه ميزان حادث. لم آ لا صدق له في كلام الاوائل. طيب ماذا كان يقول ائمتنا الاوائل؟ انظروا ماذا كانوا يقولون. قال - [00:23:53](#)

وهي يعني مين الغنة وهي في الساكن اكمل منها في المتحرك. يعني نسمع صداها وصوت هذه الغنة في الساكن بشكل اوضح واكمل من متحرك قال وفي المخفي اكمل منها في المظهر - [00:24:15](#)  
لأنك حين تقول انعمت انظر صوت الغنة واضح موجود لكن هل هو كوضوحه في في المخفي؟ حين نقول اندرتكم طيب قال وفي المدغم اكمل منها في المخفي حين نقول انا انظروا من حيث آ وضوح الغنة وايضا من حيث الزمن هي اكمل منها في المخفي - [00:24:34](#)

وضرب على ذلك امثلة فقال وذلك نحو من الجنة والناس. اضربوا مثالا على المشدد ومن نذير و ثم ولما لهم من الله من عاصم واضح يا اخوة ثم قال واخفيا. لاحظوا يا اخوة النون عليها فتحة. اليس كذلك؟ في النسخة بين ايديكم هذا خطأ مطبعي - [00:25:03](#)  
اه فاحذفوها الاصل انها ساكنة ولكن اذا وصلناها مع البيت الذي يليها نقول آ واخفيا الميم ان تسكن. واضح يعني نجعلها ساكنة او بدك تحط عليها كسرة باعتبار الوصل. واضح يا اخوة؟ - [00:25:45](#)

ثم قال الشارح رحمه الله تعالى واخفيا لاحظوا ان النون وضع فوقها فتحة. والاصل ان تكون هذه الفتحة على الياء قبلها واخفي ياء واخفيا. واضح يا اخواني اه طيب النون ساكنة واخفيا واذا وصلناها بالبيت الذي يليها واخفي الميم. واضح - [00:26:02](#)  
اذا نضع الياء يعني الفتحة فوق الياء نضبطها لانها خطأ في الطباعة واخفيا قال الشيخ انت لماذا؟ حتى لا يقرأها البعض واخفيا. تمام؟ قال واخفيا انت ماذا نخفي؟ قال الميم ان تسكن بغنة لدى باء على المختار من اهل الاذى - [00:26:23](#)

قال الشارح شيخ الاسلام زكريا رحمه الله الميم ان تسكن بغنة لدى اي عند. ما معنى لدى اي عند عند باء على المختار من اضاف الشيخ ومزج كلامه وشرحه بكلام المتن فقال عند باء على المختار من قول اهل - [00:26:49](#)  
للاداء لكن قال الشيخ بالقصر للوقف فكيف نلفظها ها على المختار من اهل الاذى. لماذا حذفناها؟ بالقصر للوقف كما بينا سابقا. وضرب على ذلك امثلة فقال نحو ومن يعتصم بالله فقد هدي. جعلنا الله واياكم ممن يعتصم بحبل الله - [00:27:10](#)

ثم قال الشيخ مبينا مذهبين آخرين في الاختفاء فقال وقيل باظهارها كيف يعني نظهر الميم عند الباء بتقصير زمن الغنة فنجعلها مظهرة يعتصم بالله. طب الاختفاء كيف نفعل؟ يعتصم بالله. الاظهار - [00:27:41](#)  
اصم بالله تمام قال الشيخ وقيل بادغامها وقيل وانظروا الى عبارة وقيلة. يعني هذه صيغة من صيغ التمريض لتضعيف القول. وقيل بادغامها كيف الادغام ان تدغم الميم بالباء. طيب اذا ادغمنا الميم في الباء - [00:28:04](#)



تصبح ومن يعتصم بالله ومن يعتصم بالله قال الشيخ وهو ضعيف فلم يروى اسناد متصل اليه آآ باظهار الميم عند الباء او بادغامها وانما ما اتانا من الاسانيد المتصلة الى النبي صلى الله عليه - [00:28:26](#)

وسلم انما هو باخفاء الميم عند الباء فقال الشيخ وقيل باظهارها وقيل بادغامها وهو ضعيف واظهرنها عند باقي الاحرف واحذر لدى واو وفاء تختفي قال الشارح شيخ الاسلام زكريا رحمه الله تعالى واظهرنها عند باقي الاحرف اي نحو انعمت - [00:28:46](#) وتمسون وذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم ثم قال منبها وشارحا واحذر يعني منبها شيخ الاسلام الامام الجزري ينبه وشيخ الاسلام يشرح قال واحذر اذا سكنت الميم لدى اي عند - [00:29:13](#)

واو وفا نحو عليهم ولا هم فيها ان تختفي قال بفتح ان ايه ليش يعني قال بفتح ان حتى لا تلفظ بالكسر ان تختفي واضح؟ لماذا قال بفتح ام؟ حتى لا ينطق البعض بكسر الهمزة ان تختفي - [00:29:38](#)

فيتغير المعنى قال اي اختفائها باخفائك لها لاتحادها بالواو مخرجا وقربها من الفاء فيظن انها تخفى عندهما كما تخفى عند الباء. هنا ملاحظتان اذا اردنا ان نخفي الميم عند الفاء او عند الواو فماذا نفعل؟ كيف ننطقها - [00:29:58](#)

الاخفاء يا اخواني كيف نأتي به؟ نأتي بالميم عند الباء وننظر ماذا نفعل اترميهم بحجارة. طولنا الغنة. نعم طيب ماذا نفعل اذا اردنا آآ كما قال الشيخ آآ عند الواو والفاء لابد ان تبين اظهارها واحذر من اخفائها. يعني احذر من تطويل الغنة كما تفعل - [00:30:22](#) كما نفعل الميم عند الباء فلا يصح ان تقول عليهم في عليهم ولا كما نسمع من بعض صغار الطلاب يطول الغنة حين ينطق آآ بهذا اللفظ وهذا من الخلل واضح؟ اذا هذه الملاحظة الاولى. احذر من اخفائها يعني بمعنى تطويل الغنة. بينما نحن الواجب ان نظهرها. عليهم ولا - [00:30:48](#)

هم فيها هم فيها. طيب اذا طولنا الغنة جعلناها مخفاة. فاياك ان تطول الغنة فتجعلها اه يعني كما نفعل بالميم عند الباء مخفاة. هذا التنبيه الاول آآ التنبيه الثاني ما نجده في بعض الكتب حين يقولون وهي عند الواو والفاء اشد اظهارا. ما هيك - [00:31:17](#) هي اشد اظهارا. طيب يعني الاظهار اشد اظهارا. يعني ايش سوي؟ حتى يكون اشد اظهارا. ماذا افعل نفس الشيء المشككة. الاظهار هو الاظهار الاظهار لكن فقط نقول ينبغي التنبيه على اظهارها بس - [00:31:41](#) لما يقع فيها من خلل. لكن كلمة اشد اظهارا لا وجه لها هنا. فماذا نفعل حتى نجعلها اشد اظهارا؟ نعلي صوتنا زيادة انضم نكز بالشفيتين بشكل زائد؟ نفصل لا داعي لان نقول اشد اظهارا - [00:31:58](#)

واضح يا اخواني؟ لان هذه العبارة لا وجه لها. وانما نقول ينبغي التنبيه على بيان آآ الاظهار خصوصا اذا ما اتت الواو او الفاء بعد الميم لما يقع فيها من الخلل - [00:32:14](#)

ثم انتقل الناظم رحمه الله تعالى الى اه الحديث عن احكام النون الساكنة والتنوين. فقال اه في تنتقل الى الصفحة رقم مئة وستة وخمسين باب احكام النون الساكنة والتنوين آآ وضعت بين حاصرتين للدلالة على كونهما ليستا من اصل الشرح - [00:32:28](#)

قال الشارح شيخ الاسلام زكريا رحمه الله تعالى ثم اخذ مين؟ يعني بدأ وشرع مين هو شيخ الاسلام زكريا الامام ابن الجزري رحمه الله تعالى. ثم اخذ اي الامام ابن الجزري في بيان احكام النون ارفعوا سهما الى الاعلى واكتبوا - [00:32:49](#)

الساكنة واكتبوا من نسخة يعني في بعض النسخ آآ وضع هذا البيان ولعل من حذف كلمة الساكنة هو خطأ من النساخ لعدم علمهم بضرورة بيان ان كونها ساكنة في بيان احكام النون الساكنة والتنوين - [00:33:07](#)

وهو يعني من النون الساكنة واضحة ما هي؟ فقال والتنوين طيب ما هو التنوين؟ قال وهو نون ساكنة تلحق الاخرة. لفظا لا خطأ لغير توكيل كنا هذا قد شرحناه سابقا آآ في شرح تحفة الاطفال - [00:33:27](#)

بالتفصيل وبيننا الفرق بين النون والتنوين بجدول كان يعني ذكرناه بشكل مطول فقال الناظم رحمه الله تعالى وحكم تنوين ونوني يلقى اظهار ادغام وقلب اخفاء قال الشارح شيخ الاسلام زكريا رحمه الله تعالى وحكم تنوين ونون ساكنة - [00:33:46](#)

يعني وحكم تنوين ونون فاء ليس المقصود النون بكل احوالها وانما حال كونها ساكنة وحكم تنوين ونون ساكنة يلقى اي يوجد عند حروف الهجاء محصورا في اربعة اقسام. وهي اظهار ادغام - [00:34:09](#)

قلب واخفاء قال واقسام التنوين مستوفاة في كتب النحو. يعني التنوين له استعمالات نحوية وصرفية. اه لسنا نحن بصدها باعتبارنا اه يعني ندرس مبحثا في التجويد او كتابا في التجويد فلا وجه لذكر استعمالات التنوين. من ارادها فذكرها متوسع فيه في

- 00:34:26

كتب اهل اللغة قال والنون الساكنة تثبت لفظا وخطا ووصلا ووقفا اه العبارات واضحة ومعلومة شرحت سابقا. قال قال الناظم رحمه الله فعند حرف الحلق اظهر وادغم في اللام والراء لا بغنة لزم - 00:34:49

قال السارح شيخ الاسلام زكريا رحمه الله تعالى فعند حرف الحلق نحو من امن ومن هاجروا الان سيذكر امثلة على حروف الحلق وكيف نظهرها عند النون او عفوا كيف نظهر النون عند حروف الحلق - 00:35:10

ومن حاد الله و من عاهد ومن علم وان خفتم ومن غل ونحو الان انتهيها من الحديث عن النون الان جاب امثلة عن النون الساكنة عند حروف الحلق وكيف نظهر النون الساكنة عند هذه الحروف - 00:35:32

الان بده يجيب امثلة على التنوين. قال ونحو لكبيرة الا وفريقا هدى عزيز حكيم. ليش عم انطق الواو لحالها مستقلة؟ حتى لا اقحمها في الايات ما يجوز ان اضيف الايات شيئا ليس منها - 00:35:57

وسميع عليم. ونداء خفيا. و اذ غفور قال الناظم اظهر بين الشارح شيخ الاسلام زكريا بأسلوبه المزجي اظهرهما. يعني مين النون الساكنة والتنوين اين اي التنويم اي التنوين والنون الساكنة لصعوبة ادغامها فيها لصعوبة ادغام النون الساكنة والتنوين قال فيها

يعني في مين - 00:36:17

في حروف الحلق لماذا؟ هناك صعوبة في الادغام. البعد يوجب الاظهار. يعني هناك المخرج النون من طرف اللسان مع ما يحاذيه من الحنك وحروف الحلق اه يعني كل ميم في حارة وحارات متباعدة فالادغام شاق - 00:36:56

والايسر الاظهار قال كما مر حكم الادغام وضع بين حاصرتين ليس من اصل الشرح اه ثم قال الشيخ الف الادغام بلا غنة. يعني الان الشيخ اه المحقق يحاول ان يعني يفصل الشرح بحيث يكون واضحا ويضيف اليه بعض الاضافات. اه - 00:37:12

آآ ويجعلها بين حاصرتين لبيان انها ليست من اصل الشرح قال وادغم هما. هيك قال شيخ الاسلام هما. يعني ودغمها النون الساكنة والتنوين. قال بتشديد الدال. يعني وادغم بتشديد الدال - 00:37:29

قال ايه وين ندغمهم؟ قال في اللام والراء نحو فان لم وهدي للمتقين. ومرو ربكم وغفور رحيم. طب لماذا ندغمهما في اللام والراء؟ قال لتقارب المخرجين او اتحادهما ليش بحسب بحسبها بحسب مذاهب ائمة الاداء في مخارج الحروف. فمنهم من يراها انها

متقاربة ومنهم من يراها - 00:37:47

جالسة فقال آآ يعني النون واللام والراء بعضهم يراها الحروف متقاربة وبعضهم يراها آآ من مخرج واحد. كما بينا في آآ لقاءات سابقة تقارب المخرجين او اتحادهما لا بغنة يعني اذا ادغمت في اللام النون اذا ادغمتها في اللام والراء فان ادغامك يكون بلا غنة كما جاء

عن ائمة الاداء - 00:38:20

قال لا بغنة مبالغة في التخفيف اذ في بقائها ثقل ما. اذ اذ في بقائها يعني مين الغنة. بنعيد ثاني مرة قال لا بغنة اذا ادغمت النون في اللام والراء فهذا الادغام يكون بغير غنة - 00:38:46

لماذا؟ قال مبالغة في التخفيف للتسهيل في لفظك. هل الايسر لك في اللفظ ان تقول اه مثلا منا ولا ملة؟ ملة. ملة ايسر. غفور رحيم. ولا غفور رحيم؟ ايهما ايسر - 00:39:07

الادغام بلا غنة قال مبالغة في التخريف اذ في بقائها اي في بقاء الغنة حال الادغام في اللام والراء ثقل ما ثم قال وادغامهما في ذلك يعني في اللام والراء بلا غنة لزم اي لازم لمن قرأ لحفص - 00:39:27

طريق الشاطبية قال وفي نسخة اتم كيف يعني وفي نسخة اتم يعني في بعض النسخ الامام الجزري قال في هذا البيت في اللام والراء لا بغنة اتم طيب لما قال اتم ماذا افادنا هذا القول - 00:39:47

قال فيفيد جواز ادغامهما في ذلك بغنة يعني اضغام النون في اللام والراء بغنة ثم قال مبينا وبه قرأ جماعة لكن المشهور الاول وعليه

العمل يعني الامام اذا كنت تقرأ لحفص من طريق الشاطبية ركزوا معي يا اخوة تقرأوا لحفص نحن كل كلامنا على حفص اتركونا من بقية القراء - [00:40:09](#)

اه نحن نقرأ لحفص الان من طريق الشاطبية. هل يصح لك ويصح في طرق الشاطبية ادغام النون في اللام والراء بغنة لا. اه بالشاطبية. لا يصح لحفص من طريق الشاطبية - [00:40:39](#)

طيب كيف عم يقول الشيخ؟ وفي نسخة ام فيفيد جواز ادغامهما في ذلك بغنة لحفص من طريق الطيبة من الطرق الطيبة له وجه بادغام النون في اللام والراء بغنة واضح - [00:40:53](#)  
اذا نركز يا اخوة تماما ما نقول والله الامام قال يا اخي بجوز يعني تدغمهم بغنة. هو يتكلم قال وبه قرأ جماعة لكن المشهور ما جاء في الشاطبية وعليه العمل ان تدغم - [00:41:08](#)

النون في اللام والراء بلا غنة. لكنها من طرق الطيبة لحفص آ ادغام النون في اللام والراء بغنة. فيقول من لدن غفور رحيم. واضح يا اخوة فمرجع منعيد ومنبه احذر اذا كنت تقرأ لحفص من طريق الشاطبية ان تدغم النون في اللام والراء بغنة. احذر فهذا خطأ - [00:41:21](#)

منقولاً من طريق الشاطبية مطلقاً انما تدغم النون في اللام والراء بلا غنة طيب وين اللي روي لنا بغنة؟ هداك من طرق الطيبة لان لحفص آ حفص له اثنان وخمسون طريقاً - [00:41:46](#)  
واضح؟ اثنين وخمسون طريقاً في بعض هذه الطرق وجه لادغام النون في اللام والراء بغنة ما لنا شغل فيها. نحننا لنا طريق الشاطبية لا غنة حال ادغام النون في اللام والراء - [00:42:04](#)

قال وادغما بغنة في يؤمنوا الا بكلمة كدنيا عنونوا. الان الناظم آ لما قال لا بغنة ذكر لنا القسم الثاني من الادغام وهو الادغام بغنة. وابنه يا اخواني كما نبهنا سابقاً في شرح - [00:42:17](#)  
تحفة الاطفال لا تخلط بين الادغام الكامل والادغام الناقص وبين بغنة وبغير غنة فلا تخلط على الطلاب وتقول ادغام كامل بغير غنة. اضغام ناقص بغنة. لانك بدك توقع في مشكلة الميم والنون. لانها ادغام كامل - [00:42:33](#)

وايش؟ وبضمه بينما في اللام والراء اضغام كامل بغير غنة. فحتى ما تدخل الطلاب في هذه المعمة قل ادغام بغنة في حروف يوم وبلاغ نفي اللام والراء واضح يا اخوة؟ فهذا ايسر في الفهم والاستيعاب ولا داعي لزيادة التفصيلات - [00:42:49](#)  
قال وادغما هما واضح؟ يعني في اسلوب المزج قال وادب من هما بغنة في حروف يوم يعني ادغم اه النون الساكنة والتنوين في حروف يوم بغنة نحو من يقول واه لقومي - [00:43:09](#)

يؤمنون وعيون ومن مال وصراط مستقيم ومن ضرب امثلة لايضاح المراد رحمه الله تعالى ثم تابع قائلاً ووجه الادغام في النون التماثل. لماذا ندغم النون في النون؟ لانها متماثلين واول مثل وجنس ان سكن ادغم - [00:43:31](#)  
فحرفان يخرجان من ذات المخرج الاصل الادغام قال ووجه الادغام في النون التماثل. طيب الان وفي الميم ليش بندغم النون الساكنة في الميم قال وفي الميم اه طبعا النون الساكنة والتنوين اعني - [00:44:16](#)

وفي الميم قال التجانس وين وين التجانس؟ قال في الغنة. يعني الان جزء المخرج موجود في النون وفي الميم. كلاهما فيه غنة قال التجانس في الغنة صفة الغنة والجهر والانفتاح والاستفال وبعض الشدة. ايش يعني وبعض الشدة؟ حطه تحت خط مشان ما نلخبط - [00:44:32](#)

هي البينية. بعض الشدة البينية وبعض الشدة اي البينية قال وفي الياء والواو يعني ما وجه الادغام؟ ادغام النون الساكنة والتنوين في الياء والواو ما وجهها؟ ليش بندغمهم قال التجانس في الانفتاح والاستفال والجهر - [00:44:53](#)  
ثم قال مبيناً مسألة آ يعني ذوقية آ لا تغير كثيراً في الاداء ولكن آ يعني للمتخصصين من امثالكم لا بد ان تذكر وان تعرف قال واتفقوا على ان الغنة معهما. يعني مع مين - [00:45:15](#)

مع الياء والواو لانها اخر مذكورين. لانه قال وفي الياء والواو التجانس في الانفتاح والاستفال والجهر. قال واتفقوا على ان الغنة



معهم يعني مع الياء والواو غنة المدغم مين غنة المدغم؟ حين يأتي النون الساكنة وبعده الياء. شو بنسميه النون؟ المدغم. الياء -

[00:45:31](#)

المدغم فيه طيب نشوفها على اللوحة لانها تحتاج الى شيء من التوضيح التقت الان النون الساء النون في قوله تعالى من يعمل ما الذي التقى في آآ يعني في هذا الموضوع؟ التقى معنا الان النون الساكنة مع الياء المفتوحة - [00:45:55](#)

طيب حين ندغم الان حين ندغم بغنة صحيح؟ فنقول من يعمل. الغنة غنة مين هاي؟ لان الياء لا غنة تا فيها اصلا اذا الغنة هي غنة المدغم. يعني غنة النون يعني هذه الغنة التي تظهر حال الادغام. هاي الغنة مين اتت - [00:46:18](#)

ها؟ اتت من المدغم. نعم اذا هي غنة المدغم اي النون طيب ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى ومع النون آآ ومع النون غنة المدغم فيه يعني حين ندغم النون في النون - [00:46:39](#)

الغنة التي تظهر من الادغام تبعت مين؟ النون الاولى ولا النون النون الثانية؟ يا جماعة هل هذا يؤثر شيئا في الاداء؟ ما بيأثر شيء في الاداء لكن فقط يفتح الذهن على بعض المسائل الادائية الذوقية الصوتية. تمام - [00:46:55](#)

الان حين نأتي الى كلمة نبي هالغنة التي نتجت من التقاء النون الساكنة بالنون المفتوحة حين نطقها فنقول هذا الصوت هو غنة النون الاولى ولا غنة النون الثانية؟ لا غنة الاولى ليه - [00:47:12](#)

ايش رأيكم يا جماعة؟ اسمع قال الشيخ الثنتان من الثنتين طالعة قال الشيخ غنة المدغم فيه الثاني ليش هنا يا جماعة الادغام كامل ولا ناقص؟ النون في النون؟ اضغام كامل. يعني الجزء الاول من يعني المدغم يذوب في المدغم فيه ذوبان - [00:47:31](#)

تاما ما يتم منه شيء. متماثل صار اذا غنة مين؟ المدغم. غنة المدغم فيه. النون الثانية وضحت يا اخوة الفكرة؟ ليش؟ لان هذا ادغام كامل وليس بادغام الناقص هناك الادغام الناقص حين قلنا من لانه الغنة اتت من الاول الثاني لا غنة فيه - [00:47:54](#)

فحال هذا الادغام لذلك سميناه ادغام ناقص واضحة يا اخواني بحيث تبقى صفة القوة ظاهرة في الحرف الاول طيب ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى ورضي عنه قال واختلفوا مع الميم. يعني حال ادغام النون او التنوين في الميم - [00:48:14](#)

طيب انهم حين نقول من مال وبنين ممال. هل هي غنة النون ولا غنة الميم ايش رأيكم؟ قال الشيخ واختلفوا في اختلفوا مع الميم. فذهب ابن كيسان الى انها غنة - [00:48:35](#)

الى انها غنة مدغم من النون والتنوين تغليباً للصالة وذهب الباقون الى انها غنة الميم اول ملاحظة لو اتينا الى ابن كيسان وقلنا له يا سيدنا الشيخ اقرأ لنا ميم مال كيف يقرأها - [00:48:56](#)

ممال ثم جئنا الى البقية يقول لهم اقرأوا ولا من مال؟ يقولوا من مال اذا لا يبنني على هذا الخلاف شيء واضح تقسيم هذا فقط عبارة عن اه يعني خلاف - [00:49:13](#)

اه اصطلاحاً وتذوق للاداء وتوسيع للافق مشان اقول لك كيف يحصل للادغام. يعني لو اتينا الى ميم مع ميم في قوله تعالى مثلاً فمما ملكت ايمانكم. ركزوا يا جماعة الان التقت النون ما الذي التقى في هذه الكلمة؟ التقت النون الساكنة مع الميم. نعم - [00:49:31](#)

مما فم فلما ادغمناهما ولاحظوا التشديد على الميم. ما الذي حصل؟ هذه الغنة الناتجة من اندماج النون مع الميم. هل هي هذه الغنة متولدة من النون ولا من الميم؟ قال الشيخ اختلفوا في هذا - [00:49:51](#)

فذهب ابن كيسان الى انها غنة المضغة من نون هي اللي عم تدخل فعم نقول من لكن الباقون وهم الجمهور يرون انها غنة مين غنة الميم غنة المدغم في ليش؟ لاحظوا يا اخوة هل نحن نقول من مال - [00:50:10](#)

ولا نقول من انتقلنا الى اذا هاي النون قلنا لها الله يفتح عليك يا نون ونحن حننتقل للميم مباشرة فباعدا الجزء اللساني وانتقل الجزء اللساني الذي في النون الى الشفتين الى الميم. فقلنا من من وصوت الغنة نتج لما - [00:50:29](#)

للميم فقلنا ميم مال فمما ملكت واضح يا اخوة؟ اذا هذا هو القول آآ الذي عليه الجمهور ان آآ الغنة هي المتولدة هنا هي غنة المدغم فيه كما نقول من - [00:50:48](#)

طيب في حاجة اسهل من هيك؟ يا جماعة هذا ادغام كامل ولا ناقص؟ كامل خلص ما دام ادغام كامل اذا هو غنة الميم اكيد. لان

الاول يذوب في الثاني ذوبانا تاما - 00:51:07

طبيب متجانس بالاصل هو ابرام متجانس طبيب مخرج وميم مخرج. اذا الباكون قالوا غنة المدغم فيه لعل اللوحة وضحت العبارة الموجودة. تمام ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى وذهب الباكون الى انها غنة الميم كالنون يعني كأدغام النون في النون. يا جماعة لما

بندغم النون في النون بنقول من - 00:51:20

من نبي منا عم نبقى على النون. لكن احنا نضغم النون في الميم نقول من تمام الا يعني بمعنى ادغام كامل قال الا ان يكون الحرفان

بكلمة كدنيا وعنونوا ووصنوان - 00:51:43

فلا تدغمهما لان لا تلتبس الكلمة بالمضاعف وهو ما تكرر احد اصوله. تتذكروا نحن لما شرحنا هذا الباب في الاطفال فصلنا فيه القول

وذكرنا ثلاثة تعليقات لعدم الادغام في كلمة واحدة. فليراجع في مكانه - 00:52:06

قال وهو ما تكرر احد اصوله نحو صنوان ولما لم يتأتى للناظم مثال الواو من القرآن اتى بعنونوا يعني الامام آ ما استطاع يجيب آ

على كلمة صنوان مثال آآ يعني ان يدمجها في الوزن. ثقل عليه ان يأتي - 00:52:25

في كلمة من القرآن فيضعها مثل ما اتى بمثال دنيا. دنيا استقام معه في الوزن الشعري. لكن صنوان ما استقام او قنوان لم يستقم معه

في النظم فشو سوى قال عنونوا - 00:52:50

آآ يعني حتى يشير الى المثال الواوي ما وصلت. طبيب بنعيدها الان اتى بمثال ميائي كدنيا النون عند الياء في كلمة واحدة باقي مين؟

المثال الواوي نون وبعدها واو طبيب قينوان حاول يربطها في النظر ما زبطت. وقنوان نفس الشيء. فقال ايش مثال؟ عنونوا. نون

وبعدها واو - 00:53:03

فقال الشيخ ولما لم يتأتى للناظم يعني لم يستطع للناظم ولم يتيسر له مثال الواو من القرآن ان يأتي بكلمة من القرآن فيجعلها في

النظم قال اتى بعنونوا من عنوان الكتاب وقال الشيخ في الهامش - 00:53:26

بضم العين افصح من كسرهما. يعني عنوان يصح ولكنه لغة ضعيفة من عنوان الكتاب وهو ظاهر ختمه الدال على ما فيه وفي نسخة

ايش صين ون يذكر انه في احد النسخ من الجزرية صن ونو يعني اشارة الى صنوان واضح يا اخوة - 00:53:42

طبيب قال والقلب عند الباب غنة كذا الاخفال ذا باقي الحروف اخذا والقلب آآ يعني آآ يكثر استعمال لفظة القلب عند الاوائل من

المتقدمين من الائمة هو يغلب استعمال الاقلاب عند المتأخرين - 00:54:03

قال والاقلاب للتونين والنون ميمما واجب عند الباء بالقصر للوزن. العبارات صارت واضحة يا اخوة صح ها اذا بالقصر للوزن لانها اتت

في درج الكلام والقلب عند الباب غنة كذا - 00:54:22

قال بالقصد للوزن بغنة نحو ضرب مثالا على ذلك انبئهم انبورك عليم بذات الصدور. ثم علل الناظم القلب. لماذا نقلب النون الساكنة

ميمما تأملوا ايها الاحبة هل اليسر لك اذا نطقت بالباء بالنون ساكنة وتلتها الباء هل اليسر لك ان تظهر؟ فاتقول - 00:54:40

ان بورك ام اليسر لك في النطق ان تقول ان تقلب النون الساكنة ميمما عند الباء؟ فتقول ان بورك ايها ايسر؟ بالتأكيد ان تقلبها من عند

الباء فقال الشيخ معلما لماذا القلب - 00:55:10

قال لعسر الاتيان بالغنة ثم اطباق الشفتين مع الظهار. يعني ان ان نأتي بالغنة ونطبق الشفتين مع الظهار ان نقول انبو في فيها تقل

اه فلذلك اه يعني لهذا الثقل قلبنا النون الساكنة ممن عند الباء - 00:55:26

وايضا قال الشيخ واختلاف المخرج النون والباء الباء شفوية والنون لسانية. فقال والاختلاف المخرج وقلة التناسب مع الادغام يعني

عادة اذا تقاربت المخارج القرب يوجب الادغام فاذا كانت الصفات متقاربة والمخارج متقاربة سهل الادغام - 00:55:43

الان هذا من الشفتين وهذا من اللسان ففيه مشقة في الادغام فقال والاختلاف المخرج وقلة التناسب مع الادغام قال طبيب ايش

نسوي؟ قال فتعين الاخفاء بقلبهما ميمما. ليش قلبناهم طبيب ميم؟ قال لمشاركتها الباء مخرجا - 00:56:07

والنون غنة يعني الميم يا اخوة فيها جزء يشترك مع النون وجزء يشترك مع ها مع الباء مع الباء بنعيدها الميم حين نقول ان بورك

تشترك مع النون النون فيها جزء خيشومي وجزء لساني - 00:56:26

الميم فيها جزء خيشومي وجزء شفوي طيب الباء عفوا الباء الشفوية. بنرجع بنعيدها النون فيها جزء لساني وجزء خيشومي. طيب والباء شفوية؟ شفوية بدنا حرف يكون اله علاقة بالشفه وله علاقة بالغنة - [00:56:45](#)

ها لقينا لمين فلذلك قلبت ميمًا. فالميم تشترك مع النون في الجزء الخيشومي وتشترك مع الباء في الشفتين فصارت هي ايسر الحروف ان ننتقل اليها حتى تجمع بينهما اذا ام بورك - [00:57:06](#)

لأنها تشترك بين مع الباء في الشفتين وتشترك مع النون في الجزء الخيشومي فحسن الانتقال اليها والقلب اليها بدلا من الاظهار فنطقناها ام بورك لأنها ايسر في الاداء. واضح يا شيخ معاذ - [00:57:24](#)

طيب ثم قال حكم الاخفاء وجعله بين حاصرتين للدلالة على انه ليس من اصل المنظومة فقال الشارح شيخ الاسلام زكريا الانصاري رحمه الله. انا احاول دائما ان اقول شيخ الاسلام زكريا الانصاري حتى يعني نترحم عليه ونذكره بخير وهذا من واجب ائمتنا -

[00:57:41](#)

الذين نقلوا اليها هذا العلم واحتاروا يعني في كيفية ايصال هذا العلم اليها جزاهم الله عنا خيرا. فكتبوه لنا منثورا ومنظوما ومختصرا بصرا وموسعا ومفصلا وممزوجا ومتصلا ومنفصلا بكل طريقة يحاولون ان يوصلوا اليها يعني هذا - [00:58:00](#)

جزاهم الله عنا خير الجزاء كذا الاخفا لهما يعني لمين؟ للنون الساكنة والتنوين طيب الاخفا بنقل حركة الهمزة الى اللام والاكتفاء بها عن همزة الوصل مرت هاي العبارة معنا مرارا - [00:58:20](#)

اه ومعناها مفهوم. قال لدى اي عند باقي الحروف الخمسة عشر اخذا به اي اخذ به عند ائمة الاداء بالاخفاء عند هذه الحروف الخمسة عشر قال بالف الاطلاق اخذا فهذه ليست الالف للتثنية. اي اخذ به عند آ ائمة الاذى - [00:58:39](#)

ثم ضرب امثلة على ذلك فقال نحو انثى فنقارب اللسان الى قرب مخرج الثاء من غير الصاق على المخرج فلا نقول ان ثبتناك انثى لان الثاء تخرج من طرف اللسان مع اطراف الثنايا العليا ها - [00:59:00](#)

فنقرب الى يعني اطراف الثنايا انثى طيب من غير الصاق ومن ثم ولمن صبروا وانصرنا وريحا صرصر طب لماذا اخفيها؟ عند هاي الحروف الخمسة عشر لماذا اخفيها؟ اللي بعده قال الشيخ معللا مثل ما علل القلب وعلل الاظهار وعلل الادغام الان اتى ليعلم -

[00:59:24](#)

فقال لتراخيها عن مناسبة حروف الادغام ومباينتها حروف الحلق يعني ما الذي الجأنا الى الاخفاء القرب يوجب الاظهار. والبعد يوجب عفوا القرب يوجب الادغام والبعد يوجب الاظهار. فلما كانت حروف الاخفاء - [01:00:09](#)

ليس لها ذلك البعد كحروف الاظهار وليس لها ذلك القرب كحروف الادغام كان من الاولى ان تعطى حلا وسطا ها حلا وسطا بين الاظهار والادغام فاخفيها عند هذه الحروف الخمسة عشر. يا اخواني كل هذه التعليقات العرب استنوا - [01:00:34](#)

الائمة حتى يقولوا لهم كيف يسووا؟ كيف انه الاحسن نظهر ولا ندغم؟ ولا العرب هكذا تكلمت ثم اتت التعليقات. فالعرب تكلمت هكذا. الان الان كله تعليل للمروي فهذه آا يعني اذا يعني كان لها يعني يستأنس بها - [01:00:54](#)

اذا كان لها وجه من الصواب يعني والوجهة نذكرها كما هذه التعليقات. واحيانا تكون التعليقات متكلفة. خلاص اخي بلاش هكذا نطق العرب بس لاننا نحن كل جهدنا الذي نبذله ان ننطق كما نطق العرب في زمن النبوة - [01:01:13](#)

ثم قال شيخ الاسلام زكريا رحمه الله تعالى والاخفاء لغة الستر واصطلاحا نطق بحرف بصفة بين الاظهار والادغام عار عن التشديد مع مع بقاء الغنة في الحرف الاول فصلنا يعني معنى هذا التعريف سابقا اثناء شرحنا لتحفة الاطفال - [01:01:30](#)

قال ويفارق الاخفاء الادغام. ايش يعني هو يفارق الاخفاء الادغام؟ يختلف الاخفاء عن الادغام قال يفارق الاخفاء الادغام بانه بين الاظهار والادغام وبانه اخفاء الحرف عند غيره لا في غيره - [01:01:53](#)

شلون يعني؟ الان لو اتينا الى كلمة منكم سمعنا صوت النون وسمعنا صوت الكاف فانا اخفيته عنده فلم اقرع مخرج النون ولم اقل من منكم وانما قلت من وبين صار؟ جوا عند - [01:02:14](#)

وبقي صوت الغنة ظاهر. اذا سمعت انا صدى للنون وصدى للكاف منكم واضح؟ فكل لوحده. اذا كل واحد تجلى لوحده. لكن قال في

الادغام لا في غيره. حين تقول من لدنه. شو صارت - [01:02:34](#)

لام واضح فهذا اضعف فيه لكن هذا يخفى عنده طيب حين تقول آآ اندى شو سوين؟ اخفينا النون عند الذال ولم نقل اذى فاخفيناها

في الذال تحت العبارة لم نقل الذى - [01:02:52](#)

او مذ بدل ما فكيف نلفظها؟ من ذا؟ من ذا؟ فاخفينا النون عند الذال ولم نخفها كما نفعل في الادغام؟ فقال والاختفاء عفوا ويفارق

الاختفاء الادغام بانه بين الازهار والادغام - [01:03:15](#)

وبانه اختفاء الحرف عند غيره لا في غيره. بخلاف الادغام فيهما. واضح يا اخواني؟ الفرق بينهما اذا يبين الامام هنا ما الفرق بين

الاختفاء والادغام ومثلنا لهذا في الاداء رحمه الله تعالى - [01:03:37](#)